

شرح صحيح مسلم (123) " ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة

" ح (106-995) للشيخ مصطفى العدوي 11 5 1202

مصطفى العدوي

الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه. تحت باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة - [00:00:00](#)

ذكرنا امس حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله باني انت وامي سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول فيه قال اللهم باعد بيني وبين خطاياي - [00:00:30](#)

بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ذكرنا هذا ذكرنا ان هناك صفات متنوعة وردت في هذا الباب باب دعاء - [00:00:50](#)

الاستفتاح الذي هو من التكبير والقراءة. كقول النبي عليه الصلاة والسلام وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا. وما ورد عن عمر موقوفا عليه ولا يصح مرفوعا سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:01:10](#)

واذكار منها في صلاة الليل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم. وصيغ اخر. وبين وجهة نزر العلماء القائلين بان - [00:01:30](#)

دعاء الاستفتاح مستحب فهذه ادلتهم. وبين وبين ايضا اقوال علماء الذين قالوا ان دعاء الاستفتاح لا يستحب. الذي التي من حديث المسية في صلواته كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. وحديث انس رضي الله عنه صليت - [00:01:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر كانوا يستفتحون القراءة والحمد لله رب عثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين. ولكل وجهته ولكل رد على الاخر والامر فيه سعة في هذا الباب - [00:02:10](#)

ولو ان حديث انس يمكن حمله على الشيء الذي كان النبي يظهره هذا قال مسلم آآ انتبه يا يحيى لهذه الصيغة ان هذا الحديث معلول وهو عند مسلم وحدث عن يحيى بن حسان - [00:02:26](#)

حدثت يعني في واحد حدثه من هو لم يذكره مسلم. من هو لم يذكره مسلم. اذا الحديث هنا الان معلق معلق فيه مبهم وما اسقط الذي حدثه معلق فيه مبهم - [00:02:49](#)

ممكن نتقي كلمة معلق ان هم حذف احدا. معلق ما حذف من مبتدأ اسناد يراهم فاكس. هنا ذكر انه حدث لكن من حدثه ما ذكر الذي حدثه. فيكون الحديث هذا ضعيف - [00:03:13](#)

عنيح ابن حسان انه يونس المؤدب. عفوا المؤدب وغيرهما. قالوا حدثنا عبدالواحد ابن زياد حدثنا تانية مرة ابن القعقاع عمارة ابن القعقاع حدثنا ابو زرعة. قال سمعت ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهد من الركعة الثانية - [00:03:31](#)

تستفتح القراءة دي الحمد لله رب العالمين ولم يسكت على فرض ثبوته لم يسكت السكتة التي يسكتها في الركعة الاولى. ان هذا هنا تأتي مشكلة هل يبسم في الركعة الثانية؟ هل - [00:03:52](#)

اعوز بالله في الركعة الثانية ام لا يعني هل اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم في كل ركعة؟ او بسم الله الرحمن الرحيم فهنا الحديث هذا اذا الركعة الثانية تفتح القرار بالحمد ولم يسكت. ولم يسكت فليس فيه استعاذة استدل به القائلون بعدم آآ الاستعاذة -

ولكن من العلماء من قال ان ابو هريرة قال لم يسكت اي لم يسكت تلك السكتة التي قال فيها دعاء الاستفتاح لكن على العموم هذا الخبر بهذا الاسناد ضعيف لماذا؟ لقول مسلم وحدثت. قال وحدثني جعير بن حرب - [00:04:30](#)

اذا هذا من من الذي ينبغي ان ينتقد على مسلم هذا ينتقد على مسلم ينتقد على الصحيح عموما لان مسلم قال فيه وحدثت. وشرط الاتصال طيب حدثني زهير ابن حرب حدثنا عفان حدثنا حماد اخبرنا قتادة وثابت وحميدة عن انس عن رجل جاء فدخل الصف وقد حفزه - [00:04:50](#)

النفس فقال اه عادل عظمي كثيرا ما يضر حماد بن سلمة له مشكلة يعطف الرواية على بعض. بعضهما البعض ممكن ان تكون رواية واحد منهم مطولة والآخرى مختصرة في عاطفهم على بعض. هذا يضر اذا كان واحد منهم ضعيف - [00:05:20](#)

نعم. ان رجلا جاء فدخل الصف فقد حفزه النفس حفظه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته قال ايكم متكلم بالكلمات فارم القوم يعني - [00:05:40](#)

سكتوا وهي رميم يعني خلاص انت قال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل بأسا. قال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرون ايهم يرفعها؟ هذا الحديث فيه مشكلة - [00:06:05](#)

مشكلته ماذا؟ عن حماد ابن سلمة عطف ثلاثة على بعضهم. اخبرنا قتادة وثابت وحميد فحتى نتأكد من سلامة الخبر نراجع رواية حماد مستقلة وقتادة مستقلة وثابت مستقل. وننظر كل رواية مستقلة. هل واحدة منهم مسلا قيدت بان كان ذلك والنبي راعع؟ او ماذا؟ حتى تتضح لنا الرؤيا. ان هذا من - [00:06:26](#)

الذي يؤخذ على احمد ابن سلامة. نعم قد لا يضر لكونهم ثقات لكن ان كان ثابتان. روي الحديث على وجه والثالث وهو على وجه اخر حينئذ يتوقف في الخبر. حدثنا زهير بن حرب حدثنا اسماعيل وابن علي اخبرني الحجاج بن ابي عثمان عن ابي - [00:06:58](#)

الزبير عن عون بن عبدالله بن عتبة عن ابن عمر ينظر في سماء عون من ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ قال رجل من القوم الله اكبر الله. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. وسبحان الله بكرة - [00:07:18](#)

تواصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل؟ كلمة كذا وكذا قال رجل من انا يا رسول الله؟ قال عجت لها فتحت له ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. اين ذلك؟ هل دعاء استفتاح ولا لا؟ ام لا؟ ينظر في سماع - [00:07:39](#)

ابن عبدالله ابن ودبة من ابن عمر زيادة هذا في دعاء الاستفتاح. بينما نحن نصلي مع رسول الله از قال رجل من القوم الله اكبر الله اكبر عفوا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. اين قالها؟ هل في دعاء الاستفتاح ام في ثناء الصلاة ام في ركوع ام في سجوده؟ وضحت - [00:08:01](#)

فهذا ينبغي ان يوضح بعد التأكد من سماع عون ابن عبدالله من ابن عمر والله اعلم. اذا الان عندنا اشكالات الاشكال الاول ان رواية مسلم معلولة سمعت ابو هريرة يقول كان رسول الله اذا نهض من الركعة الثانية من هذا الطريق. لكن اذا وقفنا له على طريق اخر ينظر في الطريق الاخر. ثانية عطفان - [00:08:26](#)

وثابت وحمدت على بعضهم البعض من رواية محمد بن سلمة مثير للقلق. الثالث يحتاج الى مراجعة سماع عون ابن عبدالله ابن عتبة من ابن عمر والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:51](#)